

## تفسير السمعاني

@ 480 ( ^ ) وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين ( 12 ) \* \* \* \* \* \* \* \* \* \*  
\* قلنا إنه الفرج بعينه يصير النفخ في جيب درعها كالنفخ في فرجها بعينه . .  
وقوله : ( ^ ) وصدقت بكلمات ربها ) وقرئ : ' بكلمة ربها ' فمعنى الكلمات ما أخبرنا  
تعالى من البشارة بعيسى وصفته وكرامته على اﷻ وغير ذلك . ويقال : بكلمات ربها أي :  
بآيات ربها . وأما قوله : ( ^ بكلمة ربها ) هو عيسى عليه السلام . .  
وقوله : ( ^ وكتابه ) أي : الإنجيل ، وقرئ : ' وكتبه ' أي : التوراة والزيور والإنجيل .  
وقوله : ( ^ وكانت من القانتين ) فإن قيل : كيف قال ( ^ من القانتين ) ولم يقل : ' من القانتات ' ؟ قلنا : قال أبو العباس ثعلب معناه : كانت من قوم قانتين . والقنوت هو الطاعة على ما بينا . ويقال : قنوتها هاهنا هو صلاتها بين المغرب والعشاء ، وهو أيضا فعل القانتين على هذا القول ، واﷻ أعلم .